

وملأنا عجباً فقد كان يقضي اليوم والليلة وهو يسأل فيجيب باحسن بيان
واقوى برهان . وطالما سمعنا منه المدح والثناء لامراء مصر الذين تفضلوا عليه
بالعفو والاحسان فنحن نشني على الحكومة المصرية التي رخصت لهذا الفاضل
في نشر علومه بين الجنسبن المصري والسوري لتنوير الافكار وجمع الشتيت
وتأليف النافر من النفوس فنه ينادي بلوحدة الشرقية التي ما نادى بها
انسان الا مدحته الكائنات لازال بدرساء وشمس فضل ينير العقول والافكار

جلبي السامري من نابلس

قد كتبنا في السامرة كتاباً سميناه 'التذكرة العامة باحوال السامرة .
تكلمنا فيه على دينهم وعوائدهم وتاريخهم بما لم يكتبه احد قبلنا فما كتب
الغير الا اخباراً متظايرة وهذا اخذناه عن مصدره من افواه الكهان وكتبهم
وسنطبعه ان شاء الله تعالى

نديم

رثاء

قدمنا في العدد الماضي خبر وفاة المرحوم الشيخ احمد ابي الفرج
الدمهوري ووعدنا بذكر شيء من ترجمته فنقول ولد رحمه الله تعالى ببندر
دمهور وتربى على نفقة والده وحفظ القرآن حتى اذا يفع وظهرت عليه
علامات النجاة والذكا، طلب العلم بدمهور ثم رحل الى الازهر الشريف واخذ
عن اشياخه حتى صار من رجال الفضل ثم عاد الى بلده وقد ملئ ادباً وفضلاً
فاستطاب الناس حديثه وشعره ونثره ودعوه الى مجالسهم فعلاذكروه وانتشربين الامراء
وسادات مصر فقر به اليهم واتخذوه نديماً وسميرا لحسن محاضرته ولطف تعبيره ومزجه

الهزل بالجد ترويحاً للنفوس وكان خصيصاً بالمرحوم شاهين باشا فكان يبره
ويقربه منه في كل مجلس وقد قضى عمره في عز القناعة وشرف الزهد
فيما في ايدي الناس لا يقبل الا الهدايا من الامراء واعيان البلاد الذين
لم به تعلق وكان قوالاً له شعر نقي رقيق ونثر بليغ يستظرفه كل من
عاشره ويستخفه كل من جالسه ما دخل مجلساً الا دخله الأُنس والسرور
توفي رحمه الله تعالى ثاني ليلة من ربيع الثاني سنة ١٣١٠ بعد صلاته العشاء
وأخر كلامه انا لله وانا اليه راجعون فاحنفل اهل دمنهور بجنائزته وشهدوا العلماء
والحكام والاعيان وافراد الناس ذكوراً واناثاً حتى زاد المشاة امامه عن ستة
آلاف نسمة وقد رثاه صديقه الفاضل الماجد الشيخ حميدة سالم الدمنهوري
بقصيدة ٤٤ بيتاً اختصرناها لضيق الجريدة فمنها

هو الموت كم يسطو وبالحركم يعدو	فيلاحظه شزرا يروح فلا يغدو
فما الخطب بين الناس الا مهند	بكف المنايا والنفوس له غمد
وما هذه الدنيا بدار اقامة	وليس لمخلوق بها يعهد الخلد
فيا غافلاً والموت يرعى زمامه	تنبه لموت في تأمله الرشد
تزود لدار لا يزول نعيمها	وصفو صفها دائم الخلد ممتد
وقدم من الفعل الجميل الذي به	تطيب لك الذكرى وينتشر الحمد
فما الموت بالنائي عن المرء لحظة	ولم بدر انسان عليه متى يعدو
وكل عزيز للمنون مذلل	اليه وحر النفس فهو له عبد
فتباً لموت قد عدا بأخ العلا	ابي فرج من راح يصحبه المجد
حليف المعالي احمد الفضل من مضى	وقد كان من اوصافه الحلم والزهد

بديع المعاني من تحلى بمنطق
 كريم السجاياء رب كل فضيلة
 لقد كان بحرًا للفضائل صافيًا
 هو العالم المفضل والشاعر الذي
 له خير شعر هامت الشعرا به
 وكان امامًا في البلاغة ماهرًا
 لقد طاب حقًا سيرة وسريرة
 وقد عاش بين الناس خير مؤانس
 فمن ضاق صدرًا كان عنه مفرجًا
 وكان جليسًا للذوات محبًا
 فيا لهفي قد اصبح اليوم نازحًا
 لقد راح من دار الفنا متزودًا
 واصبح في دار النعيم ممتعًا
 وحاز من الرحمن اطيب رحمة
 فلا زال مغمورًا بغفران ربه

واشهى بيان في المقال هو الشهد
 ومنقبة حسناء لم يحصها عد
 حلا منه للظمان من قومنا الورد
 قصائده في جيد دهر العلا عقد
 ونثر به ورق الحمام كم تشدو
 وفي كل فن بالدليل له اليد
 واصلاً وفصلاً فاح من نشره الند
 بالطف آداب يضاحبها الجد
 بحسن فكاهات برقته تبدو
 الى الناس يحلو منه عندهم الود
 عن الاهل والخلان ليس له عود
 بصالح اعمال لدار البقا يغدو
 بحور وولدان صفاتهم ملد
 ومغفرة منه وتم له السعد
 ومنه الرضا طول الدوام له يبدو

—*—

بيد للمقبول والابتهاج استلنا الجزءين الاول والثاني من كتاب
 مختصر تاريخ الأمم الشرقية القديم تأليف الفاضل الكامل الاستاذ حسين
 افندي ذكي مدرس اللغة الفرنسية في المدارس الاميرية فالجزء الاول
 ٤٤ صحيفة يشتمل على ملخص تاريخ مصر والثاني ٣٠ صحيفة يشتمل على

ملخص تاريخ بلاد العراق وبابل تحري فيه الفاضل مظان الصحة ومراجع التحقيق من كتب المؤرخين المتقدمين والمتأخرين ولخص ذلك تلخيصاً لم يترك من الفائدة المقصودة شيئاً وسيطع بقية الاجزاء على التابع ولم نجد فيه او معه اعلاناً بشئ منه او قيمة الاشتراك فيه فنرجوه ان يحدد ثمن المجموع او الاجزاء ليقف على ذلك محبو الآداب فانه تاريخ يلزم كل ناطق بالضاد

❖ سؤال عن شئ ❖

ما يقول الاستاذ الفاضل العالم العلامة في شخص له عضو الرجال وعضو النساء وثدي امرأة ولحية رجل ولكن عضو الرجال معطل والمستعمل عضو النساء فهل يحكم عليه بانه امرأة ولا ياتفت للحيته فيأزم بالقعود في البيت والخروج بالبرقع وهل يقهر على التزوج متى الزمه وليه بذلك ووجد من فيه الكفاءة ام يحكم عليه بانه رجل مع عدم مشاركته الرجال في شيء الا اللحية افتونا ولكم الفضل
كاتبه بياوي يني

الجواب يذكر في العدد الآتي على ما هو مقر في شريعتنا كربة السائل

اخبرنا ثقة فاضل ان بعض السكاري كتب على عرض حال نسائه ١٠٠ . اي انه بطل غير مقبول لاستواء المدح والقدح والتساوي والابتذال عنده وقبل ان يصلنا هذا الخبر علمنا ان مجالس الستات انعقدت تحت راسة فاضلة حكيمة وقد انضم اليهن من لم يكن معهن قبل ذلك ثم جئن باعداد الاستاذ من الاول الى العاشر وتلي عليهن ثم دارت المذاكرة بينهن فنقدم